@ 452 @ بالحجاب) [ص : 32] يعني الشمس ومعناه من كان يظن أن لن ينصر ا محمدا صلى ا عليه وسلم بالغلبة والحجة ! 2 2 ! الشفاعة في ! 22 ! ! 2 2 ! يعني فليربط بحبل من سقف البيت لأن كل ما علاك فهو سماء ! 2 2 ! يعني ليختنق ! 2 2 ! أي إختناقه ! 2 2 ! معناه هل ينفعه ذلك قال إبن عباس نزلت الآية في نفر من أسد وغطفان فقالوا نخاف أن لن ينصر ا محمدا صلى ا عليه وسلم فيقطع ما بيننا وبين حلفائنا من المودة يعني اليهود وقال القتبي كان قوم من المسلمين لشدة غيظهم على المشركين يستبطئون ما وعد لهم من النصرة وآخرون من المشركين يريدون اتباعه ويخشون أن لا يتم لهم أمره فنزل ! 2 ! 2 يعني محمدا صلى ا عليه وسلم بعدما سمعوا منه النصرة والإظهار ولكن كلام العرب على وجه الإختصار يعني إن لم تثق بما أقول لك فاذهب فاختنق أو إجتهد جهدك .

قال وفيه وجه آخر وهو أن يكون ها هنا السماء بعينها لا السقف فكأنه قال ^ فليمدد بسبب إليها ^ أي بحبل وليرتق فيه ثم ليقطع الحبل حتى يخر فيهلك فلينظر هل ينفعه كقوله عز وجل ! 2 2 ! [الأنعام : 35] وقال أبو عبيدة ! 2 2 ! يعني أن لن يرزقه ا وذهب إلى قول العرب أرض منصورة أي ممطورة فكأنه قال من كان قانطا من رزق ا ورحمته فليفعل ذلك ! 2 2 ! أي حيلته ما يغيظ أي غيظه لتأخير الرزق عنه وقال الزجاج ! 2 2 ! يعني محمدا صلى ا عليه وسلم حتى يظهره ا على الدين كله فليمت غيظا $ سورة الحج 16 - 17 $.

ثم قال عز وجل ^ وكذلك أنزلناه ^ أي جبريل عليه السلام بالقرآن ! 2 2 ! يعني واضحات بالحلال والحرام ! 2 2 ! يعني يرشد إلى دينه من كان أهلا لذلك فيوفقه لذلك وهذا كقوله ^ وا يدعوا إلى دار السلام ^ [يونس : 25] .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني أصحاب محمد صلى ا عليه وسلم ومن كان مثل حالهم ! 2 ! 2 يعني مالوا عن الإسلام يعني اليهود ! 2 2 ! وقد ذكرناه من قبل ! 2 2 ! وقد ذكرناه من قبل ! 2 2 ! يعني عبدة النيران ! 2 2 ! يعني عبدة الأوثان والأديان ستة فواحد تعالى والخمسة للشيطان ! 2 2 ! يعني يقضي ويحكم بينهم ! 2 2 ! بين هذه الأديان الستة وقال بعضهم إن الفاء